معهد محمد علي الحامة السنة الدراسية: 2015/2014	فرض مراقبةّ رقم 3 في الأدب العربي	المستوى : الرابعة آدابل1و2

النصّ:

حدث مكين بن قيمة السعدي قال: حدثني هشام بن أبي صفرة الهذلي قال: قالت ظلمة :

... ثم أهملني فكان لا يأتيني إلا كالمرغم الكاره. فبقيت أبكي و يطول بكائي و كان قبلُ لربّي ، إلى أن اعتزلنا جميعا عزلة ثانية، و بقي أياما لا يُسمع و لا يُرى و لا يطعم و لا يشرب، فلمّا اعتزل دعاني رأس الدير فقال : احذري يا ظلمة أن يُهبطك الأرض، فزادني ذلك وحشة على وحشتي و شوقا على شوقي و لكني كتمت ضلالي و اثمي و أردت أن أبلو نفسي و دعوت صلاتي أن تُعاودني و ربي أن يبرز لي ، فبقيت كذلك أياما أبتهل و أصلي متبتّلة نازعة عن غوايتي منيبة إلى الله، فلم يُجدني ذلك أكثر ممّا يُجدي الطّاوي مضغ الحصى، و بقيت خاوية فارغة ، و قد هوى ربّي ، أصلّي كالشّهدة الهفّ و أدعو فإذا جوارحي ترتعد و تختلج كأنّ أبا هريرة قد لبسني و خَلَفَ اللهَ في قلبي.

ثمّ خرج من معزله، و خرجت، فجئته فإذا هو فاتر الجسم منهوك ساهم مدنف ، فجزعت و قلت : و ما كان جزاء هذا؟ فأخذني إلى محرابي و قال: إني أقصّ عليك يا ظلمة الغيبة تُطلب فلا تُدرك . و كانت نفسه تعوي كالذئب ، ولكنّ كلامه كالرّيحان تذروه الريح فيموج و يفوح، وقال : إنّه يا ظلمة إذا أقوت السماوات انهالت على الظهر، قلت : حدّثني عن الإيمان ، فأطرق ساعة كالمُصيخ إلى ليلة من ليالي الصيف هادئة قمراء خالية ثمّ قال : نعم ....

محمود المسعدي : " حدّث ابو هريرة قال ..." صص 155-*156*

المطلـــــــــــوب :

حلل النص تحليلا مسترسلا مستعينابما يلي :

*** نزّل النصّ في إطاره من مسيرة ابي هريرة الوجوديّ .**

*** أرادت ظلمة أن تعلّم أبا هريرة الصلاة و الأدعية قصد تمكينه من الفوز بالطّمأنينة . فكيف تبدو لك نتيجة المحاولة؟**

*** عاش أبو هريرة في عزلته تأزّما حادّا. بيّن من خلال النصّ مظاهره و حدّد أسبابه .**

*** هل من الطبيعي أن تفشل تجربة أبي هريرة الروحيّة ؟ بيّن لماذا؟**

الموضوع 1 :

إنّ قسم الرّحلة من رسالة الغفران ليس إلاّ حكاية هازلة لا جدّ فيها و محاولة من المعري لتعويض ما حُرم منه .

حلّل هذا القول و ناقشه معتمدا شواهد دقيقة .

الموضوع 2 :

رواية حدّث أبو هريرة قال هي رواية الشخصيّة المحوريّة و قد تجسّدت فيها صورة الإنسان وهو يختبر مختلف أبعاده بحثا عن امتلاء الكيان .

حلّل هذا القول و أبد رأيك فيه معتمدا شواهد دقيقة.